قصه السم في السفرجله لعلي بن الامام وموته منها

فيهذه الاوى فقال والله ماحملت غير هذا المشموم
وهذه السفرجله وتقدها اليه بالعجل وخرج من
ذلك فوقف اليه المقام ثم اوشوا الحمام وكان عند علي الامام
كعبه من بني الحشيبري ومملوكه فهي خازن فشم
علي بن الامام السفرجله وكرر شمها وتناولها الشيخ
الحشيبري وشمها واكل بعضها واعطا المملوك اكثرها
فاما المملوك فمات لوقته واما الحشيبري فاقام
يضطرب بقيه يومه وليلته واصبح في بقيه ميتته
واما علي بن الامام فاخذه العطاش تتابع دخه
وتحدر منخره واثرت بغض عن حله في اشياع
وعجل فتبضعوه في الشمزاد دعوه ونفى علي بن الامام
فيها في سكرات الحمام بلثه ايام فقبضه الله
اليه شهيدا حميدا مفقودا فقيدا وكان
عالما نبيلا ماجدا جليلا مطلعا على العلوم
العقليه والنقليه والفقهيه والنحويه وكان

فونا تبديد البدن حتى الفزوع مختزل الاحوال
رحمه الله تعالى وسامحه وغفرانه وانقضا اوقاته
ثم القضو اماتى علي بن عز جله الى جبه فقبله
واودعه طي مشيه تحشر الدنيا والاخره وخرج
بالغاشيه القامع وتضارع اخماد علي بن الامام
حزن وجوع وضيقه وكتموا موت علي بن الامام
على تلك الاحيا داهمهم طعام الطعام الشيبه
شرط السلامه والحين بين الحرم والاقامه
فتده لهم ذلك الباب بهرام فكنت وما اوتى
لهم بالامام فامه بها اذ اموا الترحيل من سفامه الى
ذمار لخوفهم من عرضهم على الحسام التاب لها
من قوة دهشه وطار في تلك الاقطار وكان تسليمهم
في شعبان من هذه السنه ووفاة علي بن الامام في رجب
من هذه السنه وفي رمضان عزم الوزير سنان
الاعظم من زبيد وخرج تلك السنه وتقدم الى صعدا

Copyright © King Saud University